تائبا بنفسه انظر ابن الحاجب والتوضيح ص وقول بقدم العالم أو ببقائه ش قال في الشفاء وكذلك يقطع بكفر من قال بقدم العالم أو ببقائه أو شك في ذلك انتهى فقول الشارح هذا على القول بتكفير هؤلاء ولمالك وغيره فيهم قولان يوهم أن في كفر من قال بقدم العالم أو ببقائه خلافا وليس كذلك وا أعلم ص أو شك في ذلك ش تقدم النص عليه في كلام الشفاء وقول الشارح إن هذا ليس من الأمور الثلاثة يعني قول المصنف بصريح أو لفظ يقتضيه أو فعل يتضمنه وعليه فالحد الذي ذكره ليس بجامع لخروج هذا النوع منه غير ظاهر لأن التلفظ بالشك في ذلك داخل في اللفظ الذي يقتضي الكفر وأما الشك من غير أن يتلفظ بذلك فهو وإن كان كفرا لا شك فيه لكنه لا يوجب الحكم بكفره ظاهرا إلا بعد التلفظ بذلك كما أن اعتقاد الكفر من غير تلفظ به كفر ولكن لا يحكم على صاحبه بالكفر إلا بعد التلفظ بما يقتضيه فتأمله وا أعلم ص أو بتناسخ الأرواح ش أي انتقالها في الأشخاص الآدمية وغيرها وأن تعذيبها وتنعيمها بحسب زكاتها وخبثها فإذا كانت النفس شريرة أخرجت من قالبها التي هي فيه وألبست قالبا يناسب شرها من كلب أو خنزير أو سبع ونحو ذلك فإن أخذت جزاء شرها بقيت في ذلك القالب تنتقل من فرد إلى فرد وإن لم تأخذ انقلبت إلى قالب أشر منه وكذلك حتى تستوفي جزاء الشر وفي الخير تنتقل إلى أعلى ولذلك يعتقدون أن لا خير ولا شر ولا جنة ولا نار نسأل ا السلامة فأدى اعتقاد التناسخ إلى إنكار ما أجمع المسلمون عليه وا أعلم ص أو ادعى أنه يصعد إلى السماء أو يعانق الحور ش فرع قال الأبي في شرح مسلم في كتاب الحج في شرح قول عمران بن حصين ما نصه كلام الملائكة مع غير الأنبياء يصح وكان الشيخ ابن عبد السلام يحكي عن بعض الطلاب من شيوخ زمانه أن من قام اليوم كلمتني الملائكة يستتاب والحديث يرد عليه والصواب أن ذلك يختلف بحسب حال من زعمه فإن كان متصفا بالصلاح تجوز عنه وإلا زجر عن قول ذلك بحسب ما يراه الحاكم ومن هذا المعنى ما يتفق لبعضهم أن يقول قيل لي وخوطبت وكان الشيخ أبو عبد ا يعني ابن عرفة يشدد القول فيه وفي إنكاره على من زعمه اه وفي الشفاء وكذلك من ادعى مجالسة ا والعروج إليه ومكالمته يعني أنه كافر بإجماع المسلمين انتهى وقال ابن عبد السلام الشافعي في أماليه